



درس في السرقة

العمود الثامن

أحياناً أحاول أن أتخيل لماذا يفكر المواطن الأوروبي وهو يقرأ كتاباً أو صحيفة، بالتأكد ستكون اهتماماته متعلقة بأحداث إصدارات دور النشر وهناك من يهتم بشؤون البيئة أو البحث عن أماكن لقضاء أيام الإجازات، وهناك بالتأكيد قراء سيدهيون لمتابع أخبار المشاهير، أو معرفة أنواع جديدة من الزهور يزينون بها الحدائق، وأتخيل القارئ العربي على قلته وهو سخر من الصحيفة وأخبارها التي لا تحمل إلا وعدا بالخراب، وإسلاً بالخوف والرعب وأحاديث عن الفساد الذي استشرى في كل مكان.

ولأني لا أريد أن ادخل القارئ في نفق مظلم سأحدث عن الكتب، فقد وقعت عينا على خبر يقول إن كتاب "التاو" حقق مبيعات قياسية في المكتبات السويدية بحيث عد الكتاب الأكثر مبيعا هذا العام.

والتاو كتاب في الفلسفة كتبه الفيلسوف الصيني لاوتسو، وهو معاصر لكونفوشيوس، ويعدده الكثير من الدارسين للفلسفة الصينية الفيلسوف الأول، وقد تصدر لترجمة الكتاب للعربية اثنتان من أهم فلاسفة العرب المعاصرين وهما الدكتور عبد الغفار مكاوي في ترجمة نشرت باسم (كتاب الطريق)، وهادي العلوي في مختارات من التاو في ترجمتين، الأولى في بداية الثمانينيات والثانية في منتصف التسعينيات، كتاب التاو عبارة عن قصص وأمثال وحكم ونوادر صيغت بأسلوب رمزي يجمع بين البساطة العميقة والشاعرية الأخاذة.

يقول فيلسوفنا الراحل هادي العلوي إن أصل كلمة تاو في اللغة الصينية هو الصراط، وفي الفلسفة يصبح هو الطريق الذي يأتي منه كل شيء والذي ترتد إليه كل الأشياء.

من بين الحكايات التي ضمها كتاب (التاو) في ترجمة مكاوي اخترت هذه الحكاية التي تقايننا بحدائقنا وبرغم أنها تعود إلى ما قبل الفين وأربعمائة عام.

و الحكاية تقول:

كان في بلاد "تسي" رجل يدعى "كوفو" وكان غنيا جدا، وكان في بلاد "سونغ" رجل يدعى "هياغ" وكان فقيرا جدا. ذهب الرجل الفقير إلى الغني وسأله ماذا فعل ليصبح غنيا؟ فقال له: "بممارستي السرقة. فعندما بدأت أسرق حصلت، خلال سنة، على ما يكفي حاجتي. وفي غضون عامين أصبحت في بحبوحة، وخلال ثلاث سنوات أصبحت موسرا ثم أصبحت من الأعيان، ولم يطلب الفقير المزيد من الإيضاحات، فونعه الأرض لا تكاد تسعه من الفرحه وشرع للتو في السرقة. يتساق الجدران أو يقفها. مستحودا على كل ما يتفق ورغبته. لكن ما لبث أن ألقى عليه القبض. فاعاد ما استولى عليه إلى أصحابه وخسر زيادة بأن تلك القليل الذي كان يملكه من قبل، ولا اعتقاده بأن "كوفو" قد خدعه، ذهب إليه ولامه لوما شديدا، فسأله "كوفو" : "وقد فقدت الدهشة لسأله: كيف تصرف؟"

وعندما روى له الفقير طريقته، صاح "كوفو": "لم أجمع ثروتي عن طريق هذا النوع من السرقة. فانا سرقت بحسب الوقت والظروف، فقد استحوذت على الأشياء قبل أن تصل إلى الناس، إن كل ما عندي سرقة، ولكن قبل أن يؤول إلى أي شخص، أما أنت فقد سرقت ماتركته انما للناس، ماقت به انا سرقة عامة لا يعاقب عليها، أما ما قمت به أنت سرقة خاصة يعاقب عليها إن الناس من أمثالي يعيشون من سرقاتهم، دون أن يكونوا في هذا لوصوا.

انتهت الحكاية واعتقد انها درس في السرقة، اكتشفه بعض مسؤولينا من دون أن يعرفوا من هو "لاوتسو" ولا قرأوا "التاو" لانهم لا يقرأون اصلا.

علي حسين

بيوت بغدادية على موضة المسلسلات المدبجة!



اختلقت عما كانت عليه في السابق مثلا صرنا نستخدم السيراميك والزجاج الملون في تطعيم الواجهات والاصباغ البلاستيكية بدلا من الاصباغ العادية وهي مقاومة للماء والحرارة والرطوبة، وكذلك المواد الصحية من مادة البلاستيك المقاوم وتداول حمامات الجاكوزي (حمامات السباحة الكهربائية) والارضيات من مادة البورسلين او المرمر والمطابخ من النوع التركي المفتوح ذي السقوف البلاستيكية سهلة تنظيفها.

في منطقة السيدية تزدهر حركة الأعمار وفق طرز حديثة في البناء كشفت عن جمالية فريدة، في حين بدت الكثير من الدور القديمة التي تجاورها كأنها لوحة جامدة تفقر لألوان الحياة. احد مقالولي البناء الجديد اخبرني ان تأخر تشكيل الحكومة سبب تعطيل الكثير من مشاريع البناء، لان العديد من العوائل تريت في أعمار دورها او تجددها حتى يستقر الوضع السياسي في البلاد لتشروع هي ايضا في الاستقرار داخل بلدها بأمان، ولفت إلى ان تحقق ذلك ستعجه زيادة مضاعفة في اسعار البناء.

وكذلك تجريده وتدفنته. أبو أيهم صاحب شركة الدار الجديد تأسست عام ١٩٩٢ قال: الاستقرار النسبي المتحقق في البلد افرز توجهه الكثيرين نحو تطوير وتعمير مبانئهم، بأسلوب حديث يركز على الفن المعماري الحديث والتلغيف والتطعيم بمادة الحجر الكرانيت او (الكوبونات) وتعدد ألوان الطلاء، وكذلك استغلال مساحات المكان بشكل عملي، وذلك عبر البناء العمودي (الدبل فالويم) وارتفعت على إثرها أسعار مواد البناء التي تستورد معظمها من الخارج، فالإنتاج المحلي مفقود ولم يبق لدينا سوى صناعة الطابوق؛ وكذلك خرايط البناء التي يصممها مهندسون معماريون عراقيون مشهود لهم بالخبرة والمسات المميزة في العمل حتى في دول الجوار، وتبلغ أسعار بناء المتر المربع الواحد مليون دينار وهي تشمل أجور الكرسنة والعمل، أي تسليم المفتاح، أما بناء الدرجة الثانية فيبلغ حوالي ٥٠٠-٧٥٠ الف دينار للمتر الواحد، ولما نس محدثي تعجب من غلاء الأسعار قال: المواد المستخدمة في الإنشاء غالية، وقد

وأنت تتجول في معظم الأحياء السكنية في بغداد، تطالعك حركة عمران واسعة تجري هنا وهناك لبناء الدور او تعميرها بأطر جمالية مميزة قلبت شكل العمارة القديمة الشكل الخارجي للدور واتجهت نحو تجميل الواجهات وتلوينها وتطعيمها بالحجر والقرميد بما يشابه البيوت التركية التي ظهرت في المسلسلات المدبجة.

أكثر من مهندس معماري اخبرني بأن معظم طلبات البناء الحالي تأثرت إلى حد كبير بما ظهر في تلك المسلسلات والتي تتميز بجماالية الشكل الخارجي للدور بأسلوب البناء الاقتصادي بمساحات لا تزيد على ١٥٠ متراً، وكذلك بسبب سفر الكثير من العراقيين إلى الخارج واطلاعهم على شكل البناء الاقتصادي هناك صار الاتجاه نحو تقطع الدور ذات المساحات الكبيرة إلى أخرى صغيرة والاستفادة من المال المتحقق في تعمير البيت أو إعادة بنائه كلياً من جديد، ووفق ذلك ستتحقق كلف البناء وتسمل عملية تنظيف البيت



■ أصريت المثلة كاثرين زيتا جونز عن استيانتها من الأطباء بسبب عدم تشخيصهم مبكراً لإصابة زوجها، مايكل دو جلاس، بسرطان الحنجرة. وقالت جونز في مقابلة مع صحيفة "ديلي ميل"، البريطانية: أنا، غاضبة جداً من أن الأطباء لم يكتشفوا الأمر مبكراً

تطالنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

لوسي: شاكيراً تعلمت الرقص مني

فترة دراستها المرحلة الإعدادية. وأشارت إلى أن والديها نصحتها بعدم الاستمرار في الرقص بعد أن تركت المدرسة، إلا أنها رفضت ذلك، لافتة إلى أنها علمت نفسها الرقص بنفسها من خلال الرقص على أغاني محمد رشدي أمام المراهقين، كما كانت تقوم بشراء احتياجاتها ولوازمها من الأسواق الشعبية بالقاهرة. موقع *إيلاف*

لذلك تطور نفسها كل فترة. وقالت لوسي أن ظروفها العائلية اضطررتها إلى العمل كراقصة بعد وفاة والدها، وإصابة والديها بشلل نصفي وهي لا تزال طفلة. وأضافت أن خلاف والديها مع عائلتهما بسبب ارتباطهما أدى إلى تحملهما مسؤولية الأسرة وحدهما، من دون وجود عائل لهما، مشيرة إلى أنها اتجهت للعمل كراقصة خلال

القاهرة صرحت الراقصة لوسي بأن الفنانة الكولومبية شاكيراً تعلمت الرقص منها حيث قامت بإرسال عدد من الأسطوانات المدججة الخاصة بها إليها عبر الطيال الذي يعمل معها، مؤكدة أنها أخذت منها أكثر من حركة في الرقص، لافتة إلى أن شاكيراً نكبة للغاية، وتعلم أنها تقدم عملاً صعباً



الطفل الحشاش" يقلع عن التدخين خلال شهر

بحسب ما أفادت صحيفة "جاكرتا غلوب". وقالت رئيسة اللجنة الوطنية الإندونيسية لحماية الأطفال، مريكا سيراي، وفقاً لما ذكرته صحيفة "إيرث تايمز": "لقد ألقع عن التدخين ولم يطلب أي سيجارة". وقالت سيراي إنه بات الآن يحتاج إلى بيئة خالية من التدخين، بحيث لن يعود إليه مرة أخرى. في إندونيسيا قولها إن شركات صناعة التبغ في البلاد تسوق منتجاتها للأطفال.

جاكرتا أفادت وسائل إعلام أن الطفل الإندونيسي، الذي أثار تعاطفاً وهدية خلال الربيع الماضي، بعد عرض لقطات فيديو له وهو يدخن، قد نجح في الإقلاع عن التدخين. ويذكر يتوقف أربي ريزال، الطفل البالغ عامين من العمر، من جنوبي سومطرة، والذي كان يدخن أربعين سيجارة في اليوم، عن الإدمان على النيكوتين، بعد برنامج استمر ٣٠ يوماً،

مليون دولار تأمين... شعراً!!

سيدتي أمنت شركة مستحضرات عناية بالشعر على شعر نجم كرة القدم الأميركية تروي بولامالو الذي يبلغ طوله نحو ٩٠ سنتيمتراً، بمبلغ مليون دولار، وتعتبر خصلات شعر بولامالو السوداء بمثابة العلامة المميزة لمدافع بيتسبرغ ستيلرز، كما كانت هدفاً للاعتداء من قبل لاعبين منافسين أكثر من مرة. وينحدر بولامالو (٢٩ عاماً)، من جزر ساماوا وتآلق مع ناديه بشكل لافت للنظر

العربية نت

صباح المدحا

بدأ المخرج سلام عرب تصوير فيلم وثائقي عن واقع الأمية في العراق من خلال ثلاث قصص تقارن بين واقع الإنسان المتعلم وغير المتعلم في صورتين إيجابية وسلبية، وقال عرب أنه تم اختيار ثلاثة أماكن لتصوير الفيلم هي سوريا وبغداد والنجف، والمكان الذي تم اختياره في بغداد هو مكتب النقابات التي تعتبر من الأماكن الخطرة خصوصاً على الأطفال الذين يعملون على جمع على المشروبات الغازية الفارغة، كما سيضمّن الفيلم آراء المؤسسات التربوية وتحليلاتها لظاهرة تسرب التلاميذ من المدارس، ومن جانب آخر شاركت نخبة من فناني الدراما العراقية في الفيلم الجديد "بحر

تشارك فرقة الفنون الشعبية العراقية التابعة لادائرة السينما والمسرح في الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" المزمع إقامته في فيينا، وقال مدير الفرقة الفنان فؤاد ننون أن الفرقة ستقدم عروضاً متنوعة من التراث الشعبي والفلكلور الذي يمثل مختلف مكونات الشعب العراقي. ماينكر ان فرقة الفنون الشعبية العراقية شاركت في العديد من المهرجانات والفعاليات الفنية في عواصم عربية وأجنبية منذ تأسيسها عام ١٩٧١، كان أبرزها تقديم عرض فني كبير في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٨٠.

مشاركة فرقة الفنون الشعبية العراقية التابعة لادائرة السينما والمسرح في الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" المزمع إقامته في فيينا، وقال مدير الفرقة الفنان فؤاد ننون أن الفرقة ستقدم عروضاً متنوعة من التراث الشعبي والفلكلور الذي يمثل مختلف مكونات الشعب العراقي. ماينكر ان فرقة الفنون الشعبية العراقية شاركت في العديد من المهرجانات والفعاليات الفنية في عواصم عربية وأجنبية منذ تأسيسها عام ١٩٧١، كان أبرزها تقديم عرض فني كبير في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك عام ١٩٨٠.

ERBIL INTERNATIONAL HOTEL

المطعم العائلي

الطابق التاسع

فندق أربيل الدولي
أشهى الاكلات مع أجمل الاجواء الرومانسية
للحجز: / 70 / 0662234460 موبايل: 07504640784 07706548008

على الهاتف..

قاسم العبودي: برامج رمضان قدسية الشهر



«أخبر كتاب قرأته؟»
- مادمتما في رمضان فانا متواصل في قراءات دينية معاصرة وتفسير القرآن الكريم.
«برنامج تحرض على متابعته؟»
- غالباً ما أتابع الأخبار.
- رأيك ببرنامج رمضان؟
- من المؤسف أن برامج رمضان لا تليق بقديسة الشهر الفضيل.
«خبر يحرزك؟»
- أخبار التفجيرات والقتل المجاني للأمنيين.
«خبر يفرحك؟»
- أن يغلب سياسيون مصالح وطنهم على مصالحهم الشخصية.
«أجمل بلد زرت؟»
- ماليزيا.
«مؤلفات جديدة لك؟»
- قيد النشر كتاب (الإطار القانوني للانتخابات وأثره في الإرادة الشعبية).
«أمنية تمنى تحقيقها؟»
- أن أكمل دراستي العليا.
«أمنية تحب سماعها؟»
- معظم أغنيات أنوار عبد الوهاب وأجملها عد واني عد وتشوف.
«صميفة تحرض على قرأتها؟»
- لأنني اعلامي أولاً فانا أتابع معظم الصحف الصادرة.
«مشروع حياتي تطمح اليه؟»
- أن أرى في أطفالنا ما لم أراه في نفسي، وأن ينالوا فرصاً أفضل في التعليم.
«رأيك بتأخير تشكيل الحكومة؟»
- أتمنى أن يفكر التأخير ظهور أعراف سياسية نموذجية لتسهيل تشكيل الحكومة.
«شيء معتاد عليه كل صباح؟»
- أمارس بعض الرياضة.
«آخر شيء فعلته قبل أن تصل بك؟»
- كنت أصلي صلاة الظهر.
نورا خالد